

حلقات نور على الدرب (021) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00

ايها الاخوة ما وردنا من اسئلة واستفسارات نعرضها في هذا اللقاء على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى اه فضيلة الشيخ اه بين يدي مجموعة من الرسائل - 00:00:17

آآ اولى هذه الرسائل منيرة ابراهيم تقول في مناقشة آآ حدثت بيني وبين احدى الاخوات حول حد عورة المرأة وما يسمح لها بان تكشفه لمحارمه من اب واخ وغيره فقالت يجوز ان يرى المحرم صدر المرأة - 00:00:31

بما في ذلك ذراعيها وثدييها. وكذلك ان يرى قدميها حتى الركبتين. ولكن لا يجوز ان يروا ولا حتى النساء بما فيهن ان والدتها فخذلها حتى السرة. اه فما قولكم في هذا اثابكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على الله وصحبه وبعد - 00:00:50

ينبغي للمرأة ان تعتنى بحفظ نفسها وستر مفاتنها عن كافة الناس الا زوجها ولا ينبغي لها ان تكشف صدرها وثديها لاي قريب من اقاربها سواء كان ذلك القريب اباها او اخاها او ابناها - 00:01:10

فان مواطن الفتنة ولا سيما اهتدى محوهما كما عند الركبتين ينبغي ان يصدر عن كافة الاقارب الا الزوج. نعم والذي يجوز ان يراه الاب والاخ والمحارم انما هو وجه المرأة - 00:01:39

ويداها وذراعها لا مانع من ذلك او نصف ساقيها وما حول ذلك لا مانع من ذلك. لكن ينبغي للمرأة ان تعتنى بستر كافة جسمها حتى تكون عادة لها وصفة مستمرة ملزمة لها لان من تساهل في ابداء شيء من جسمه عند اكبر عدد ممكن من الاقارب - 00:02:02

اه حمله على الاعتياد التسامح عند غير الاقارب. نعم. واما النساء فكذلك الا ان وضعهن اخف ما عدا النساء غير المسلمين فان النساء وغير المسلمين ينبغي للمرأة الا تبدي شيئا من محسنها امامهن - 00:02:31

لأنهن لسن من نساء المسلمين. نعم. وقد جاء النص على ما يتعلق بنسائهم فعرف ان غير المسلمين ليسن من نسائهم اما الشعر امام الاخ او الاب او القريب من المحارم فلا مانع من ظهوره لكن لا ينبغي ان تبرزه المرأة بصفة - 00:02:51

مستمرة ينبغي لها وان لم يكن ذلك محرم. الا انه من الحشمة والعناء الاحتشام. ينبغي للمرأة ان تعتاد ذلك لانها كلما اعتادت هذا الخلق الفته وانست به وصارت قدوة صالحة للبنات ببناتها او بنات اخوتها واقاربها - 00:03:16

فتقصير سببا لصلاحهن واستقامة امورهن وخروج المرأة بكم قصير امام نسائها واقاربها من اخوتها واحوائتها لا مانع منه. لكن الكم القصير الذي الف في هذا الزمن ليس هو في الحقيقة - 00:03:36

في الغالب بل هو اشبه بما يسمى بالفانلة ذات الحمالات ذات الكتفين بشريط على الكتفين وماذا؟ فاذا كان يعرف هذه السائلة الكم القصير هو الذي يتعلق بالكتفين بشرطين فهذا في الحقيقة ليس بكم قصير - 00:03:54

وانما هو بكم فاضح ينبغي الا تعتاده المرأة المسلمة. نعم هي ايضا تقول هل يجوز لبس الكم القصير للمرأة عند النساء دون ان يراها الاجر اما لبس الكم القصير الذي هو - 00:04:14

ما يسمى كم قصير عند النساء فلا مانع من ذلك هذه رسالة من الاخ احمد عبدالله من القصيم وقد ضمنها مجموعة من الاسئلة اه السؤال الاول يقول ما هي صفة التوبة؟ وكيف طريقة النية وعدم الرجوع والندم على ما فات - [00:04:30](#)

اه طريقة التوبة من الامور السهلة فان الله سبحانه وتعالى جعل طرق الاستقالة من الذنب طرقا ميسرة لكل احد من عرب وعجم من عالم ومن غير عالم. لأن هذا من الامور التي يحتاج اليها كافة الناس - [00:04:53](#)

وما يحتاج اليه عامة الناس جعلها الله سبحانه وتعالى ميسرا لكل احد. فما على المذنب الا ان يقول بصدق اتوب الى الله سبحانه وتعالى وان يستغفره جل وعلا ليغفر له ذنبه - [00:05:12](#)

ما عليه الا ان يصدق في هذه التوبة ويقول يا الهي تبت اليك باي لفظ يتكلم به يا رب التوبة او اسئلتك ان تتب علی او تبت اليك او رجعت اليك - [00:05:27](#)

او استغفرك من ذنبي او اي لفظ من هذه الالفاظ هو بمثابة التوبة وشروط التوبة او شروط صحتها ان يكون الانسان صادقا في ندمه على الذنب الذي حصل من وان يكون عازما الا يعود اليه - [00:05:39](#)

وان يصدق في كل ذلك فهذا من الامور التي اذا صدق فيها فان توبته ان شاء الله سبحانه وتعالى ستكون مقبولة. والله سبحانه قال في الكتاب واني لغفار لمن تاب - [00:05:59](#)

فاذا تاب الانسان بصدق تاب الله عليه. وقد جاء في الحديث التائب من الذنب فهن لا ذنب له والتوبة تجب ما قبلها اذا ارتكب الانسان ذنبها بعدما تاب فانه يجدد التوبة. وقد جاء في الحديث الصحيح امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:12](#)

للناس بالتوبة. وقال ايها الناس توبوا فاني اتوب في اليوم والليلة اكثر من مائة مرة وهو عليه الصلاة والسلام قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. نعم. فتكراره صلى الله عليه وسلم - [00:06:33](#)

لتوبة في اليوم الواحد مئة مرة او اكثر مع ما هو فيه من المنزلة الرفيعة التي لا يمكن ان يصلها احد هذا يحدو بي وبك وبكل مسلم من المسلمين او غير مستمع ان يجدد التوبة في كل لحظة ونحن ذنبنا كثيرة ومخالفاتنا عظيمة - [00:06:50](#)

اه ما نعلمه وما لا نعلمه من الذنب يستدعي منا ان نجدد التوبة في كل نفس. نعم احسنتم. هو ايضا المستمع احمد عبد الله من القصيم يقول اني تبت ثم عملت شيء محزن. هل استمر على توبتي؟ يعني اقصد الاولى ام اتوب مرة اخرى؟ بل يجدد الانسان التوبة في كل - [00:07:07](#)

مخالفتها لا يحتاج الى كبير عمل في التوبة حتى ان النية في القلب بالندم والعزى على عدم العودة الى هذا الذنب بعد توبته لكن اذا تكلم بلسانه فان مواطئه - [00:07:27](#)

لسان القلب ابلغ بصدق التوبة واقرب لقبول ذلك التائب من ربها سبحانه وتعالى والله جل وعلا يفرح بتوبته تائب كما جاء في الحديث الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبته عبده مؤمن او عبده المذنب من احدكم من الفاقد لراحته في ارض مهلكة عليها طعام - [00:07:45](#)

وشرابه حتى اذا ايس منها وايقن بالهلاك نام في ظل شجرة يعني ينتظر الموت. نعم. فاغمض عينيه ففتحهما اذا براحته واقفة على رأسه عليها طعامه وشرابه. يقول من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك. ما يدري ما يقول. نعم. يقول الرسول الله سبحانه وله المثل الاعلى - [00:08:09](#)

تد فرحا بتوبته عبده المذنب اذا تاب من الذنب من هذا الشخص الذي ايقن بالهلاك عند حصول سبب السلامة من الهلاك. نعم احسنتم ايضا اه المستمع اه احمد عبدالله من القصيم يقول - [00:08:29](#)

اه كيف يقدر الشاب على منع نفسه او على التحكم في الغريزة الجنسية لديه هذا امر يسير على من يسره الله عليه وما على الانسان الا ان يصدق تجب ما حرم الله جل وعلا يجد الاسباب الميسرة والوسائل متهيئة - [00:08:44](#)

الواقية موجودة اذا كان قادرا على الزواج يتزوج وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالمبادرة الى الزواج فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. والوجاء هو منع الشخص

الاعمال الجنسية وهو ما يعمله الناس اذا ارادوا منع الفحل من الخرفان والابل الا ينزو على المواشي ليكسب لحما وسما
يلجأون انثييin يرضونهما حتى لا يبقى فيه قوة على - 00:09:32

النزواني على المواشي يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الصيام بكسره شهوة النفس وتنظيمه مجريي الدم وحفظه نسبة القوة
الغريزية بمثابة الوجاء الذي هو اتلاف ناحية الرغبة الجنسية فاذا قدر الانسان ان يصوم - 00:09:55

صام وهذا يساعدك على ضعف نفسه ولا شيء اعظم من الصيام والانطراح بين يدي الله. وسؤاله ان يهديه صراطه المستقيم وان يصد
عن ما حرمك حرمك عليه. اذا فعل ذلك فان الله جل وعلا يجيب دعوته. ويهين له اسباب الزواج. وانا انصح - 00:10:18

كل شاب قادر على الزواج ان يبادر بالزواج. كيف لا؟ وانصح الناس للناس وامكالهم خلقا واعلم بما يصلح البشر صلى الله عليه وسلم.
قد امر بذلك وقد امر بما فيه صاحنا لا شك ان الشباب لو بادروا اذا بلغوا السن التي يستطيعون فيها الزواج و كانوا في وضع يمكنهم
من الزواج - 00:10:37

وبادروا بالزواج لخفت كثير من المشاكل واحتفت كثير من الجرائم وسلم الناس من ويلات تلك الجرائم التي نسمع عنها ونقرأ عنها
وتمر علينا اشياء منها في معاملات اسبابها ان الناس اشتربت اليهم عدوة الغربيين عندما تخطت من بلاد الغرب الى بلاد - 00:11:04

اسلامية نقلها اليها من زارها من تلك البلاد بان الشاب لا يتزوج حتى يهين نفسه ويعد سكن وبعد كذا وبعد الله سبحانه وتعالى يده
تصريف الامور وهو الرزاق ذو القوة المتين. فاذا اعتمد الانسان عليه جل وعلا. واما قدر على الزواج - 00:11:24

فتزوج دون ان يهتم بالتكليف الباهظة والاسراف المقيت وتجاوز الحد في النفقات واتقى الله في كل ذلك هيا الله واسباب ذلك كما
انصح اصحاب او ارباب الفتيات من الاباء والاخوة والولياء ان يسهلوا امر تزويج فتياتهم ليصونوهن - 00:11:44

عن الوقوع فيما حرم الله ويوصل اليهن اسباب المتعة وتهيئة النساء وايجاد ابناء لهن عن اقاربهن من اخوة واباء واعمام وغيرهم ولما
في ذلك من اسباب القرابة الى الله جل وعلا وتحفيظ المهر وتهيئة اسباب الزواج من اولياء النساء وتهيئة الزواج من اولياء -

00:12:04

اولياء الاباء كل ذلك مما رغب فيه الاسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان ابرك النساء ايسرهن مهرا. وذكر النبي صلى الله عليه
 وسلم ان الزواج المبكر من الاشياء التي ينبغي للمسلم ان يعتني بها غاية الاعتناء. انما اذا لم يقدر الانسان فان التحكم بالغرائز -

00:12:29

الجنسية امر متيسر اذا صدق الانسان في الرغبة فما عليه الا ان يصدق وسيجد وسيلة النجاح والسلامة من المهاوي متيسرة له غاية
التيسر. لانه من يتقى الله يجعل له مخرجا. ومن يتوكى على الله فهو حسبي. ومن يعتمد على - 00:12:53

الله سبحانه وتعالى جعل في اموره يجد له عونا عظيما من الله جل وعلا. اسأل الله ان يوفق هذا الشاب وسائر شباب المسلمين للتقييد
بما احل الله والمبادرة الى الزواج اذا قدروا عليه وان يهيا لهم اسباب ذلك انه فعال لما يريده. احسنتم. سؤال لاحمد عبد الله من
القصيم - 00:13:13

خير يقول ايه اذا كنت قد اخذت شيء او سرقت شيء واريد ان ارجعه ولا اجد صاحبه رغم اني كنت في الصغر وهذه التي اخذت لا
تساوي خمسين ريالا فماذا افعل - 00:13:33

الذي عليك ان تفعله اذا لم تجد صاحب هذا الشيء او وجدت وخشيت من شر يقع بسبب رد ذلك الشيء اليه ان تتصدق بذلك الشيء
وتزيد في الصدقة عن صاحب المال. تنوي بذلك عن صاحب المال. فان ارجو ان تكون اخرجت من تبعه هذا الشيء لان - 00:13:50

عقوبتك من هذه الجريمة تخلصك من ذلك المال سوف يدفع عنك ان شاء الله اتم اجترائك على مال اخيك المسلم فتصدق بهذا المال
تخرج من تبعته وتثاب انت ويصل ثوابه لصاحبه لان الله - 00:14:12

لو على لا يضيع الحقوق ولا يفوت ثمارتها وثوابها على اصحابها احسنتم. آآ في الحقيقة الاخ احمد عبد الله من القصيم آآ احس بانه
اكثر الاسئلة في هذه الرسالة. ويقول في اخر رسالته - 00:14:35

اه عندي استفسارات عده انا انتفع بها. ولكن ما ادري هل ارسلها لكم دفعه واحدة ام لا؟ ارجو الاجابة اه في الحقيقة نقول للاخ احمد ارسل جميع ما عنده من الاسئلة والاستفسارات عن امور دينك نحن مستعدون لعرضها على اصحاب الفضيلة العلماء وهم -

00:14:52

ايضا مستعدون للاجابة على اسئلتك آآانت وجميع المستمعين. ايها الاخوة آآ الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء. وقد عرضنا الاستفسارات التي وردت على لنا من الاخت منيرة ابراهيم والاخ احمد عبدالله من القصيم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. آآ - 00:15:12

اكرهه على هذه الاجابة القيمة ونشكركم لحسن متابعتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:35